

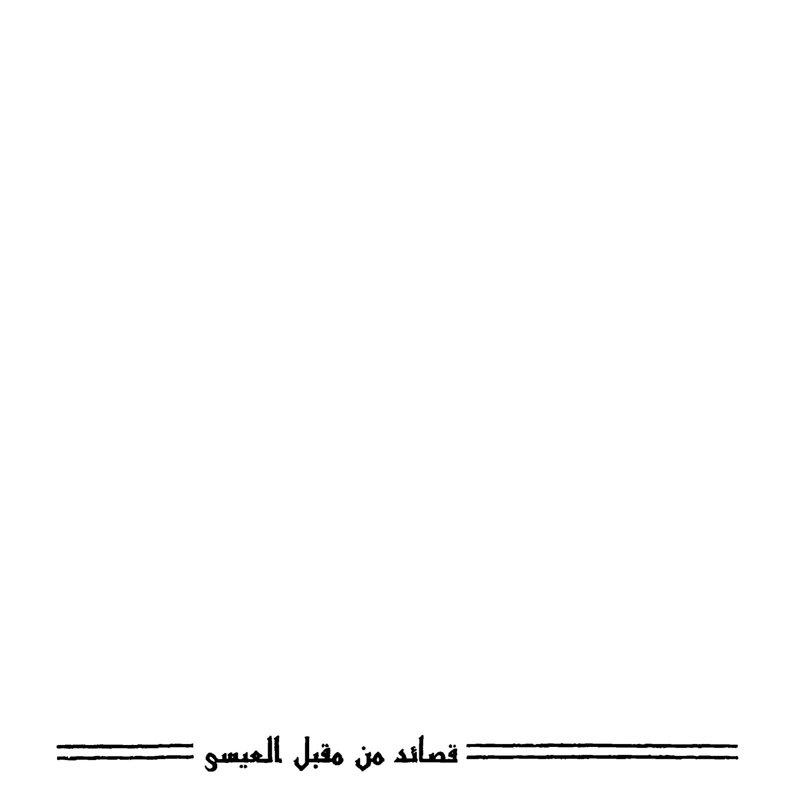


المكتبة الصغيرة



قصائد

من مقبل العيسى



١٣٩٣ هـ
١٩٧٣ م

الى عائدة ..!!

(نظمت في حوادث عام ١٩٦٧
المشؤوم .. !!)

أختاه .. !! ما أقساه من قدرٍ
أن يفقد الانسان مَن أغلى !!
حسب القضا .. أن تخسري وطناً
في غربةٍ .. أو تفقدي أهلا !!
حسب القضا .. أن تصبحي هدفاً
لليأس أو ليل الأسى ، ثكلى !!
قلبي لما تلقين .. من كدرٍ
قد كاد من فرط الأسى يبلى !!

● □ ●

أخت الشذى .. قد زدت من ألمي
بدموع عينٍ حلوةٍ نجلا !!
صوني جمال العين .. يا قمراً
عيناه كاللذات .. بل أحلى !!
لا تعتبي .. فالكف ما منعت
عنك المنى .. أو عقّدت سهلا
ما حيلتي أختاه أن بطشت
كفٌ بمن ترجينه ، سفلى ؟؟
أن أوصدت كفٌ العدا وطناً
واستسعرت .. في أهله قتلا
لا تيأسي .. فالحق ما برحت
نعلاه فوق جبينهم أعلى
لا تجزعي هذا الشقا قدر
والنصر من بعد الشقا ، أغلى
يكفيك من أدمى .. مخالبه
ذوداً عن الأوطان ، أو أبلى

يكفيك من ترتدُّ غُصَّته
في حلقه مما جرى .. نصلا
أما الذي قد أبرمت يده
أنشوطةً قد أحكمت فتلا
ستُرد شمس الحق طلعته
لتغيب عن دنيا الورى خجلى
أختاه .. بل أدعوك : سيدتي
لاذقت ، رغم النكبة ، الذلا
لا تجزعي أفديك .. وابتسمي
للصبح من بعد الدجى جذلى
صوني جمال العين .. يا قمراً
عيناه كاللذات .. بل أحلى

١٩٦٧ م

ظلمة الغاب ..!!

أنا أحيـا .. مكبلاً بقيودي
بكياني ، بطينتي ، ووجودي !!

أتدنّى بفطرتي .. غير أني
لي روحٌ .. تهيم في اللاحدود

قدرٌ جاء بي الى الأرض قسراً
لا اختياراً .. وشدَّ فيها قيودي

أسلمتني الى الحياة .. الى القيد
برغمي .. غريزةٌ في الجدود !!

أورثتني مع الحياة رؤى الغاب
وخوفي مـن يومي الموعود !!

أورثتني مـع الحياة صفاتٍ
لقتـادٍ ولمحةً .. لـورود !!

وصراعاً يـدور دوماً بأعماقي
عنيفاً ما بـين أعتى أسود !!

● □ ●

يا الهي •• قد ضاع في ظلمة الغاب

طريقي •• فأين دنيا خـلـودي ؟؟

يا الهي •• قد ضقت ذرعاً بأوهام

حياتي •• فأين نجـم شهودي ؟؟

أي شوقٍ يثور دوماً بروحي

لانطلاق من أسر هذي القيود !!

فكأني أعيش في هـذه الدنيا

غريباً •• كصالح في ثمـود !!

ما الذي في الحياة غـير شقاءٍ

يوجب الحمد •• وهو غيرحميد !!

وصراعٍ ما بـين خير وشـرٍّ

ومبادٍ يعـاني عسف مبيد !!

قـد بلوتْ الحياة حتى تبدىّ

لي زيف من طارفٍ وتليد

فالأكاليل هـل وفت للملوكٍ

والثمانون هل زهت للبيد ؟؟

كل شيء الى زوال .. وأن عاد

رؤاه .. وظله مـن جديد !!

كل شـيءٍ الى زوالٍ ولكن

يعقب الموت صيحةً لوليد !!

أن تبدَّى الى العيون كمالٌ

سوف يفنى كخمرة العنقود !!

جوهرٌ واحدٌ مدى الدهر يبقى

هومعنى البقاء .. ربُّ الوجود !!

١٣٨٠ هـ

دعوة ..!!

عصفور" .. من دنيا عبقر
ينقر شباكي .. بفتون !!
حلو الأعطاف .. مفاتنه
في بسمة ثغر .. وعيون !!
عيناه كفيروز .. أخضر
والقدُّ كلحن موزون !!
بفتونٍ طاغٍ لا يقهر
للمرج الأخضر .. يدعوني
فالكون يعيش في مرحٍ
أوقات سرور ومجون
غده اطلالة .. عامٍ
يحمل غصن الزيتون !!

فلمــاذا أعيشــ منطوياً
أجترُّ همومي وشجوني ؟
فالأرض تدور من أزلٍ
بوجودي حتماً .. وبدوني
عصفوري الأشقر منطقه
أحلى مــن نغم الحسون !!
بفتونٍ طــاغٍ يمطرني
وبراءة قلبٍ .. يهجوني !!
عصفورٌ لــم يعرف يوماً
طعماً لشقاء .. ملعون !!
يحيا بغرام .. للدنيا
بحرارة شوقٍ .. وجنون !!

١٣٧٩ هـ

تحية لتونس ..!!

القيت في المهرجان الذي أقيم في تونس عام ١٩٦٥ بمناسبة ذكرى وفاة الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي ..

تونس الخضراء .. !! طيبي واسلمي
يا بلاداً ملء قلبي وفمي !!
أمتي العرب .. وأنت موئل
للأباة الصيِّد مَن منهم دمي !!
قد رأيت اليوم فيك نهضة
تنشر العز لنا في الأمم !!
كلٌّ أمجادك تستهوي النهى
كالرؤى .. أجترُّها في الحلم
الثرى فيك جنانٌ عبقت
بشذى الطيب وزهر العندم

والمروج الخضر فيك جبهـــةٌ

تـوّجتْ (بالاطلس) المعتصم !!

كلمــا لاح لعيني .. منظرٌ

قلت يا قلب تمهـلْ والثم !!

كيف لا ألثـم أغـلى أثــرٍ

ورؤىً مــن أمسنا المنصرم ؟؟

لــم لا يهوى فــؤادي أمــةً

أنجبت (ابن زياد) الملهــم ؟؟

فبنوك الصّيد أفــدى منهمو

كل قلب خافقٍ .. للحرم !!

المروءات لديهم قــد نمت

والبشاشات .. ومعنى الكرم !!

● □ ●

تونس الخضراء ·· يا مهد الشذى

يارؤى من فجرنا المبتسم !!

جئتك اليوم أحيي شاعراً

خالداً مثل خلود الأنجم !!

شاعر" من عبقرٍ ، أمجاده

شرف الحرف ، وحلو النغم !!

كل لحنٍ صاغه من ألمٍ

ملء سمع الدهر ·· في كل فم !!

صيحة" للحق منه انطلقت

حرّكت كل ضمير ملجم !!

لا تقل مات ·· !! وهل يُفْنى الردى

ومضة الفكر ، ووحي القلم ؟؟

كيف يفنى شاعر" أسمعنا

كلّ لحن خالدٍ مستلهم ؟؟

● ◻ ●

أيها الشاعر .. !! يا من مجده
جرَّ أذيالَ السَّنا في القمم !!
جئتك اليــوم أعاني غصـــةً
مــرَّةً أقتاتها .. كالعلقم !!
جئت أشكو من حياتي قسوةً
علمتني كبرياء .. الألــم !!
مثلمــا كنت تعــاني غــربةً
أنا منها في دجىً بل عيلم !!
أنت عنهــا ناعمٌ في غفوةٍ
غير اني حائرٌ لــم أنعم !!

١٩٦٥ م



لا تعجبي ..!!

الى التي سألتني لماذا يتسم شعرك بالكآبة .. ؟!

لا تعجبي .. شعري الذي تدعينه
متجهماً .. هو نبض قلبي المتعب !!

لو لم يكن قلبي أسير كآبة
ما باح بالنغم الشجي المطرب !!

قلبي الذي شد الأسى أوتاره
قربان كل متيَّمٍ ومعذب !!

الشعر لي .. والوحي وجد حشاشةٍ
لم تبتسم الاّ لنور الكوكب !!

● □ ●

أختاه .. !! هل ترجين مني بسمة

وأنا أعيش مع السَّنا في غيهب !!

أنــا إن أكُن متجهماً .. فلأنني

في غربةٍ .. مـن دهري المتقلب !!

ماذا أرى .. ؟؟ دنياي كهف مشاعر

شرقتْ بكل ضغينةٍ وتحزُّب !!

بجحودها يشـقى الكريم وطالما

جـادت بمـاء حيائها للمذنب !!

أختاه .. مدَّ لي السراب يمينه

فلطمتها ، رغم الظما ، لـم أشرب

تبتْ يــدي أن لامست لي صبوة

يمناي •• أو قتل الظّـمّا لي مذهبي !!

لي مــن صفات المؤمنين شمائل"

لسوى طريق الحقّ لــم تتعصب !!

فالزيف عند تقربٍ لــم أقترف ••

والحرف عند تملقٍ لــم أصلب !!

يكفي الضمير الحر •• يا أخت الشذى

أني يد" •• لم تدم جبهة كوكب !!

تفح الشذى طبع الكريم فكفه

لا يقتفي طبع الأذى •• والمخلب

● □ ●

أختاه •• لا تتعجبي أن لم أكن
في مبدأي متقلباً •• كالثعلب !!

فأنا فم" •• لم يبتسم لسوى السنى
للنور •• لا لمْع السراب الخلَّب

أحيــا عــلى أحلامه •• لكنني
من فقده بين الورى في سبسب !!

فاذا لمست تجهماً •• فسلي الدجى
واذا عرفت أســاي لا تتعجبي !!

قلبي الــذي شد الأسى أوتاره
قربان كل متيم •• ومعذب !!

١٣٧٠ هـ

انا محبولك .. !!

نشر الشاعر (علي دمّر) قصيدة في احدى صحفنا يشيد بالعروبة فاوحت قصيدته لي بهذه التحية .. !!

شعر أرق من النجوى لألهامي
حرّكت فيه رؤى شجوى •• وأحلامي !!
عطفي ترنح من الحانه •• طرباً
كالصافنات شجاها حلو أنغام !!
أطربتني يا هزار الشام •• من •• نغم
أحلى من الشهد في زهرٍ •• وأكمام

● □ ●

قومي .. هم العرب من دانت لهم دول"
مــن زينوا جبهة الدنيا .. باســلام !!
ان قلت : جــود . فمن للجود غيرهــم
أو قلت : صيد" .. فمن‌هم غير أقوامى !!
مــن كل ليث تهــاب الأسد سطوته
لو نــام عنهــا تولَّتْــه .. باعــظام
من كل شهم .. تعــاف الضيم عزمته
كأنمــا ركبت مــن حــدٍّ صمصام !!

● □ ●

يا شـاعراً ألهمته البيـد قافيـةً
تشدو بصدق الهـوى والمبدأ السامي
أنا محيوك .. رغم البـين ما صدحت
حمامة الأيك في ظـل .. وأنسـام
منـك الوفاء .. ومنا ما تجود بـه
أسمى العواطف مـن حب واكرام !!
أن ضـاق قـوم" بأشـعار ترتلهـا
تواكب الشمس في تمجيـد أقـوامى
فالبوم تفزع مـن رأد الضحى هلعاً
وتسـتكين الى ليـلٍ وأظـلام !!

١٩٦٠ م

الحب الأول ..!!

أهاجرتي •• !! لست أنسى الهوى

وحباً تقضى قصير الأجـــل !!

وعهداً مضى ، كالرؤى ، مســـرعاً

لطيف الخطى •• خطوه لا يمل !!

لقـــد كان كالحلم في خاطـــري

وكالطيف عن ناظري ، قد رحل !!

وللقلب قـــد كان أنشـــودة

تغنَّى بهـــا ساعةً •• أو أقل !!

صداها بنفسي •• وفي مسمعي

كوقع الندى •• أوكهمس القبل !!

● □ ●

فهـل تذكرين بـذاك المسيل
مكاناً لنا فيـه يحلو الغزل ؟؟
وبالقرب منـا تسـير الرعاة
تغني الشياه .. وتحدو الجمل ؟؟
ومـن خلفنا حيّنا ، قد مضى
الى شأنـه ، جاهداً في العمل ؟!
فلم أنس يوماً أتيت هنـاك
اليّ .. وفي وجنتيك الخجل !!
يلوح عـلى ناظريك الحيـاء
وقد زان جفنيك ذاك الكحل !!
وشعرك جعد .. على مفرقٍ
مضيءٍ .. وفوق الخدود انسدل !!
يحاكي سـواد الدجى لونـه
ووجهك كالبدر منه استهل !!
تقولـين في نغمةٍ .. حلوةٍ
كترنيمةٍ جرسها .. لا يمل !!
« بربك يا شاعري ما الهوى ؟!
وكيف سرى في دمي واتصل ؟!

فاني أحس بـه •• جاحماً

يذيب فؤادي •• ولا يحتمل !!

فهل هو ياشاعري •• ضلة"

من العقل •• يسعى له من جهل ؟؟»

وقولي ـ وقد كنت في نشوة :

حبيبة قلبي وروحي •• أجل !!

هو الحب شيء جميل •• جميل

تتوق لـه النفس منذ الأزل

يهذب من سره أنفساً

ويسمو بها عن طريق •• الزلل !!

فهلا ترين •• بأن الهوى

يضيء القلوب •• بأسمى مثل ؟؟

وأنا نود لكل الأنام

هوى مثلنا مفعماً •• بالأمل ؟؟

نهيم بزهر الربى •• يانعاً

ونأسى اذا ماذوى •• أو ذبل !!

نرقّ لكل فؤاد حزين

ونرحم أهل الشقا •• والعلل !!

● □ ●

سلام على ما مضى من عهود
لهذا الغرام الذي .. لم يطل !!
لقـد كان كالحلم في خاطري
وكالطيف عن ناظري .. قد رحل
وكالبـدر ما كاد أن ينجـلي
سناه على الأفق .. حتى أفل !!
وللقلب قـد كان أنشـودة
تغنى بها ساعة .. أو أقل !!
صداها بنفسي .. وفي مسمعي
كوقع الندى .. أو كهمس القبل !!

١٩٥٢م

على هامش .. دفتر النكسة !!

إلى نزار قباني

يا شاعرى .. !!

يا مبدع الكلمات كالجواهر .. !!

آمنتُ أن كل حرف تنتقيه ، سيِّد الحروف

وأن ما نظمت فنٌّ ســاحر !!

يكفيك أن يقال عنك شــاعرٌ

الحرف كالأزهار في أشعاره .. !!

والرسم بالكلمات من أفكاره

يكفيك أن يقال عنك .. أشهى شاعر !!

● □ ●

لكنني ما كنت أرتضي ..
بأن تكون فارساً لكل نهدٍ داعر !! ..
للثغر والعطور .. والستائر !!
بل كنت أرتجيك فارساً .. لكل معنى ثائر !!
من أجل امرأةٍ ثكلى ..
وطفـــل حائـــر .. !!
أن تحفر الصخور .. بالأظافر
وتنزع القميص المستعار
قميص شـــهريار .. !!
فـــروح شـــهريار ..
قد أكلت عزيمتي .. ونخوة الشباب
يكفيك أن النوم حلَّ في جفوننا ..
يوم حلَّ في شعوبنا .. أفيون شهريار !!

● □ ●

فالسرّ في المأساة .. ليس ماتقول
السـرّ في السـكوت .. !!
ولوثة الضمير .. والعقول .. !!
فأين كنت قبل أن نموت ؟!
من قبل أن تذوب في عروقنا ..
سـموم عنكبـوت ؟؟
الحق أن تقـول :ــ
خدرني خيـال شهريار !!
لكنني يا شاعري ما زلت أرتجيك
أنشودة تمجد الحياة والايمان
لشـعبنا المهـان .. !!
ما زلت أرتجيك ناقـداً
لسطوة الارهـاب .. والطغيان
فأنت شـاعر" عظيم ..
لا يطلب الأمـان .. لا يمـوت
كالحرف لا يمـوت .. !!

١٩٦٧م

الطير الأسير ..!

يروق لبعض الناس حبس البلبل في القفص لانه يشدو بصوت جميل !!

أيهـا البلبـل الحبيس المعنَّى
أرْوِ .. عنك الشقاء دوماً وعنَّا !!

أن تكن ترتجي الخلاص من الأسر
فقلبي الى انطـلاق .. تمنَّى !!

أنت تشكو الأسى .. بصوت جميلٍ
وأنا في الحياة .. أقرع سـنَّا !!

أنت تهفو الى أليف .. وقلبي
مـن شقاءٍ الى التحرر حنَّا !!

صـــوتك الحلو اذ تغرد يغري

بـــك قوماً يرون أسرك فنّا !!

قـــدر قد رماك في قبضة الأسر

وطـــير” لـــدى الربى يتغنّى !!

فالذي قد رماك في القيد حظٌ

مثل حظي من قسوةٍ قد تجنى

ليت شعري .. يا بلبل الروض حقاً

ما الـــذي تبتغي المقادير منـــا ؟

١٣٦٩م

نجوى للقلب ....

يا قلب •• هل تصفو الحياة لشارب

فالناس من فجر الحياة ظمـاء !!

نهلوا وما ابتل الأوام •• ولا الصدى

قد زال من قدمٍ •• ولا الاغراء !!

عطشى الى خمر الحياة •• وما ارتووا

فكأن كأس الشاربين •• خـواء !!

وفمي تـذوق صابها •• ورحيقها

لا الصاب دام •• ولم ترق صهباء !!

ان أدبرت عني •• فلست بنادمٍ

صـفو الحياة لراغب عنقـاء !!

ما ارتجى منهـا اذاً هي أدبرت

ما دام فى طبـع الحياة فناء !!

• □ •

يا قلب أيـــن من الحياة بصائر"
تنجاب من نورٍ بهـــا الظلماء ؟؟

فالليل قـــد أدجى وفي ظلماتـــه
يتولد الاعصار •• والأنـــواء !!

وبنو الحياة يموت في أحساسهم
عدل" ونور محبةٍ وصـــفاء !!

سكروا بأوهام الحيـــاة فعربدت
إحَن" •• وشطَّت في النهى غلواء

فالبعض أسكره النعيم •• ولم يزل
يرجو المزيد •• كأنـــه دأماء !!

والظامئون الى النعيـــم يسومهم
حرد" وحقد" دائـــم وشـــقاء

● □ ●

يا قلب هل جهل الأنام وما دروا

ان الحيــاة محبــة" وإخــاء !!

ويــح الحقود من الأنام تقــوده

كالســائمات غريــزة عميــاء

لو انصفوا من نفسهم فوق الثرى

أغناهموا هــذا الثرى والمــاء !!

فالعدل •• ياللعدل من أنشودة

أرض" تمنَّت عزفهــا وســماء !!

١٣٧٠ هـ

طريق الحياة !!..

في ضجيج الحياة .. قلت لنفسي
أين يا نفس ذكرياتي .. وأمسي ؟؟
كيف مرَّت آيام عمري .. ولم أدر
الى أين .. ؟؟ ما حقيقة نفسي ؟؟

● □ ●

كنت طفلا .. وكان حيّاً فؤادي
وحياتي مما أعانيه .. جُهْدُ !!
كان حظي من الحياة .. فؤاداً
شاعريّاً .. وقسوةٌ لا تُحَدُّ !!
والشقيّ .. الشقيّ من ضمَّ قلباً
طموحاً .. والعيش كالصخر صلد !!

● □ ●

كان قلبي الصغير يجتر حلمـاً

صاغه مـن خياله •• وطموحه !!

الصـباح الجميل ضوء لياليه

وأحلامـه •• قـوت روحـه !!

والأماني العـذاب في بسمة الدنيا

غـذاء •• وبلسـم لجروحـه

ومضى العمر مسرعاً ينهب الخطو

كطيف •• لـم يدر أين مصيره ؟؟

الظـلام الكثيف يعشى مآقيه

وشـوك الطريق دوماً يثـيره !!

● ◻ ●

قد مضى العمر مسرعاً •• غير اني

لم أزل مفعم الأحاسيس وجـدا

أتلهى بنشـوة الأمس •• حينـاً

وكثـيراً ما يجرح الدمع خـدّا

كلما قلت •• سوف أغفو تبدت

لي رؤيا •• عنيـدة تتحدّى

• ◻ •

كلما قلت سوف أبـدي ابتساماً
لحياتي رغـم الشقا •• والشرور !!
أتملى رؤى الجمال •• بدنيـاي
كغيري •• واجتلى كلَّ نـور
غـير أن القضاءِ يا نفس يأبى
لي ابتساماً •• ولحظة من حبور !!
غـُصـَّةً" اثر غصةٍ أيهـا النفس
وما زلت حائـراً •• ما مصيري ؟؟
طالما رمت أن أغنى بقلب ••
قـزحي مـلون •• كالزهـور !!
ما ارتياعي من الشَّرى •• غير أني
أتقي عثرة الخطا في مسـيري !!
أن أغنِّي الحياة •• دعوى ، ولكن
كيف أنجو مـن يقظة في ضميري ؟؟

لقاء القرية !! . .

أذهلتني •• يا ناعس الجفون !!
يا ساحر المحيــا •• والعيون
يا طلعةً خمرية •• بأرضٍ
ما أنجبت سمراء مــن قرون !!
تشبهك (الثريا) من بــلادي
في رقــة الأعطاف •• والفتون
يا بسمة الصباح •• بعد ليلٍ
في غربتي حركت لي الشجون !!
أذهلتني أثرت لــي جروحاً
دفينة •• بالله مــن تكون ؟

• □ •

غريبــة •• وموطني ســماء

مكرس للحــب •• للفنــون

حــدوده ؟؟ يحدّ كل نجم

فوق المدى ان شئت والظنون

آفاقه •• ؟؟ كالسحر لا تسلني

كواكب تهــواه في جنــون !!

فموطني في الشرق أغنيــات

(والميجنا) في قريتي •• لحون

الطــير فيهــا المهوى تغنى

بــين الربى والزهر والغصون

ان كنت مغرماً بنــا فقلبي

تروقــه بــراءة المجــون !!

غربة الروح ..

يا مجال النور في أسمى ربوعي
ومنــاراً للهدى بين الجموع !!
كلَّ يــوم مرَّ بي في غربتي
عن دياري •• أرتجي فيه رجوعي !!
فاذا أبصرت في الفجر السَّــنا
من خلال الشرق أسبلت دموعي
واذا لاحت لعينــي (روضة")
خشعت من نشوة الحب ضلوعي
فالرؤى •• أحلى الرؤى في خاطري
بين محراب •• ومثوى لشفيعي !!
ليت لي ألف جنــاح أمتطي
لرحاب الوحي ، والمجد الرفيع !!
يا بلاد الخير •• هل من عودةٍ
فاحتدام الموج قد أوهى قلوعي
وأثار الشــوق قلبي للهــدى
وتناهى نحــو واديك ولوعي !!
غــربتي طالت ، وروحي ظمئت
لابتهالات ، ونجوى ، وخشوع

أقفرت دنياي •• إلاّ من هوىً
لك في صحوي وأخرى في هجوعي

ما الـذي شاهـدته في غربتـي
بديار الغرب ؟؟ أوهام جموع !!

عالـمٌ مـن شرهٍ •• تحكمه
كف شرٍّ ، وهوى نفسٍ هلوع !!

تائهٍ في فكره •• لا يهتدي
والمتاهات طريق •• للوقوع !!

عالـمٌ رغـم ابتسامات الغنى
جائع فيه الغنيُّ •• أيَّ جوع !!

غاب عنه الروح •• في لذاته
بين عطرٍ وارتعاشات شموع !!

وغياب الروح •• يُرْدي أمةً
وبقاء الروح •• من أقوى الدروع !!

● □ ●

يا بلادي إن •• أكدار الدُّنا
ذكرتني كلَّ صفو في ربوعي !!

عتاب ....

برغم الجفا •• بيننا والصدود
بــلا موعد هاهنــا نلتقي !!
عرفتك مــن همسات الطيــور
ومن نفحة الــورد والزنبق !!
عرفتك مــن لفتةٍ حــلوةٍ
اليَّ •• ومن خطوك المشفق
عرفتك مــن قبلــةٍ صغتها
على الخد ، والشعر ، والمفرق !!
فلا تسرعي الخطو عنيّ •• ولا
تشيحي بوجهك •• أو تحنقي
جرحتِ بتلــك الخطا كبريائي
وأزريت بي •• دون أن تنطقي

● □ ●

فيالك من طفلـــة .. قلبها

بنار الهوى بَعْدُ لم يُحْرق !!

تصدِّين عنِّي ؟؟ لا لن أكون

ثقيــلاً على قلبك المغلق !!

تخافــين منِّي ؟؟ ولي سيرة

بغير الشذى .. هي لم تعبق

حنانيك .. ان كنت ممَّن يهاب

ويخشى من الناس .. أو يتقي

فاني أنا نجمــة من شـــموخ

بغير المروءات .. لم تشرق

وان كنت حانقــةً .. انني

اباءٌ بدنيــاك لــم يخلق !!

عودي كما كنت ..!!

يا مجلساً بين النخيل أظلني

يوماً على عهد الهوى وأظلها !!

أين التي كانت تتوق صبابة

لمحبتي .. وأنا أتوق هوى لها ؟!

أين التي قد أسعدتني ساعة

وبلحظة أشقت حياتي كلها ؟!

أين التي أمست لقلبي .. نغمة

قدسية رغم النوى .. ما ملها ؟؟

أحببتها حباً لو أن .. بقية

منه سرت في خافق لأجلها

أصبحت أقصى ما أكون تعلقاً

بغرامها لما نأت ، وتولها

لا .. لم تخن عهد الهوى .. لكنما

كأس الأسى قدراً فؤادي علها

غيره ..!!

تثورين •• يا حلوة الثغر مني
وترمـــين حبي بطيش •• وظن !!

تثورين حـــين أردِّدُ شـــعراً
بحســـناء تشدو بصوت أغنِّ !!

تقولـــين : صفني أنا بالجمال ،
وردِّدْ من الشعر أحـــلاه عني !!

أتصبو الى الحسن في الغانيات ؟؟
وأحلاه ـ بين أياديك ـ •• منّي !!

فهل قد مللت الهوى •• بعدما
تمتعت حينـــاً بشهدي ومنّي ؟؟

● □ ●

فيا حلوة الثغر •• !! مامن ملال

بقلبي •• فشكواك مني تجنّي !!

وما بي هوى •• غير أني أتوق

الى كل وجه جميل •• وفن !!

حواء ..!!

تســألني •• صــديقةٌ غيــورة

يعجبني في الغيــد أي صوره ؟؟

وأي لونٍ أشتهي •• وقــدٌ

ممتلىء •• ؟؟ أم أشتهي ضموره ؟؟

فقلت لا تزيــدي •• كل أنثى

تضم وحل الروض •• أو زهوره !!

مصيبة النســاء •• في خيالٍ

يحكي خيال الطفل •• بل غروره !!

فالحسن في حــواء مثل قبــحٍ

ان لــم تكن قانعةً صبوره !!

السـر في الأخـلاق والسجايا

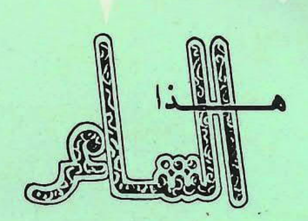
أما الرؤى •• مهما تكن •• مغمورة

حواء مثـل سفرٍ في ثـوانٍ

لن تقدري أن تفهمي سطوره !!

● □ ●





- ولد في عنيزة عام ١٣٤٩ هجرية .
- قضى السنوات الخمس الأولى من حياته متنقلاً مع أسرته بين مكة والمدينة وينبع .
- توفي والده وهو في السادسة من عمره ، وظل في المدينة حتى العاشرة . انتقل بعدها الى مكة وظل بها حتى حصل على شهادة مدرسة تحضير البعثات حيث ابتعث الى القاهرة سنة ١٩٥٠ ميلادية
- بعد حصوله على ليسانس الحقوق التحق بوزارة الخارجية حيث لايزال بها حتى الآن .
- هذا الديوان أول مجموعة شعرية تصدر له .